الأهرام

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٨ مايو ٢٠٠٠

عقب تخلى روسيا عن اعتراضها

واشنطن عازمة على استصدار قرار قوى يحظر بيع السلاح لإثيوبيا وإريتريا

أسمرة وأديس أبابا تتبادلان الاتهامات بالتسبب فى انهيار محادثات السلام

أديس أبابا ـ أسمرة ـ وكالات الأنباء ـ واشنطن ـ هدى توفيق:

أكدت الولايات المتحدة عزمها على استصدار قرار دولى قوى من مجلس الأمن خلال الساعات المقبلة بفرض حظر على مبيعات السلاح إلى إثيوبيا ، وإريتريا، فى ظل تجاهل البلدين للنداءات الدولية لوقف القتال الذى اندلع بينهما يوم الجمعة الماضى.

وفى تلك الاثناء واصلت القوات الاثيوبية توغلها فى الأراضى الإريترية، بينما تبادل الطرفان الاتهامات بالمسئولية عن فشل محادثات السلام.

وقال ريتشارد باوتشار المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ان الولايات المتحدة ترى حاجة ملحة لاستصدار قرار قوى فى ضوء استمرار العمليات العسكرية، مشيرا إلى أهمية ان يتضمن القرار فرض حظر على توريد السلاح وقطع الغيار إلى إريتريا وإثيوبيا.

ويتضمن مشروع القرار الأمريكى، الذى يستعد مجلس الأمن للتصويت عليه خلال ساعات بالاضافة إلى حظر السلاح، فقرة تنص على حظر سفر كبار المسئولين الحكوميين الإثيوبيين، وقد لقيت معارضة من جانب معظم الدول الأعضاء لما تنطوى عليه من التمييز بين البلدين المتحاربين.

وكانت موسكو قد تراجعت عن معارضتها الشديدة لمشروع القرار الأمريكى لكنها انضمت إلى فرنسا وأعضاء آخرين فى مجلس الأمن خلال مشاورات مغلقة للمجلس أمس الأول فى المطالبة بفترة زمنية محددة لسريان الحظر العسكرى.

وبرر مندوب روسيا لدى مجلس الأمن سيجى لافروف طلب تحديد إطار زمنى للحظر قائلا: أن التجربة اثبتت أن العقوبات التى تفرض بدون حدود زمنية لم تؤد إلى نتيجة ولابد من انتهاج اسلوب جديد هذه المرة.

كما أكد السفير الروسى ـ الذى تعد بلاده أكبر مصدر للسلاح إلى إثيوبيا ـ ان معظم الدول الأعضاء فى مجلس الأمن وافقت على اقتراح بلاده ارسال بعثة عاجلة تمثل الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية إلى منطقة القرن الإفريقى فى اسرع وقت.

وعلى الصعيد العسكرى واصلت القوات الاثيوبية توغلها فى جنوب غرب اريتريا وخاضت معارك عنيفة مع القوات الاريترية للاستيلاء على بلدة «بارنتو» الاستراتيجية.

وشاهد مراسل وكالة «رويتر» طوابير جنود اثيوبيين تعزز الخطوط التى تم الاستيلاء عليها على مسافة تصل إلى ٥٠ كيلو مترا من نهر «ميريب استيت».

وصرح كولونيل اثيوبى بأن هدف قواته «منع الجيش الغازى من محاولة احتلال بلادنا مرة أخرى». وبينما يعترف الاثيوبيون بان هذه المرة الأولى التى يستولون فيها على أراض اريترية منذ بدء الحرب الحدودية بين البلدين قبل عامين ردت اريتريا بالقول ان القوات الاثيوبية منيت بأفدح خسائرها حتى الان ووصفت مسرح المعارك عند جبهة «ميريب استيت» بانه موقع مذبحة.

من جانب آخر صرح جوماى جبراهام سفير اريتريا لدى بريطانيا بان التقارير التى تلقاها تشير الى أن القتال يدور بضراوة بين القوات الاريترية والاثيوبية وأن اثيوبيا تدفع بموجات من جنودها الى جبهة القتال ولذلك فانه من المؤكد ان هناك خسائر كبيرة فى الأرواح.

وعن أسباب فشل الوساطة التى قام بها زيتشارد هولبروك المبعوث الأمريكى لدى الأمم المتحدة بين البلدين قال السفير الاريترى فى تصريحات لشبكة (سى. إن. إن) الاخبارية الأمريكية ان المحادثات فشلت لان اثيوبيا رفضت كل مقترحات منظمة الوحدة الإفريقية. واضاف سفير اريتريا اننا قبلنا اتفاق الاطار الذى صاغته منظمة الوحدة الافريقية وقبلنا شكليات التنفيذ والقرار الخاص بوقف اطلاق النار وبوقف العمليات العسكرية ولكن المجتمع الدولى لم يقم بمسئوليته عندما لم يبلغ اثيوبيا بأنه يكفى ماحدث.

ومن جانبه صرح بيربين نيجويز سفيراثيوبيا فى لندن للشبكة بأن محادثات السلام فى منطقة القرن الأفريقى انهارت لأن اريتريا لم تكن تريد التفاوض، وقال ان انهيار هذه المحادثات أدى الى قتل عملية السلام فى المنطقة. وأضاف نيجويز ان اريتريا رفضت الجلوس الى مائدة المفاوضات كما ان الاريتريين لم يذهبوا الى الجزائر للمشاركة فى محادثات السلام التى كانت ستجرى فيها بينما كان وزير خارجيتنا موجودا هناك.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وتوطيد التعاون الاقتصادى مع الدول المتقدمة.

وأشار موى إلى أن «١٤» دولة من دول الكوميسا الـ ٢١ قد أعلنت تنفيذ التزاماتها بحلول أكتوبر ٢٠٠٠، وإعلان منطقة التجارة الحرة وقامت بالفعل هذه الدول بتخفيض التعريفات الجمركية من أجل إنشاء كيان اقتصادى فعال.. كما أقدمت دول الكوميسا على إعداد برامج لتنشيط وإنشاء سوق كفيلة بأن تجذب الاستثمارات العالمية، وأضاف أن هذه الدول اتخذت إجراءات لإقامة بنك للتنمية لدول الكوميسا. وأكد أهمية مساعدة صندوق النقد والبنك الدوليين لتجمع الكوميسا لتحقيق الاستقرار الاقتصادى. وأكد كذلك أهمية المشاورات المستمرة بين رؤساء المجموعة لإنهاء الصراعات وتأكيد الأمن.

ومن جانبه أكد رئيس وزراء موريشيوس نافيد رانجوراته الذى تستضيف بلاده القمة أن القمة الخامسة للكوميسا فى بداية هذه الألفية الجديدة تشكل أساسا جوهريا للتكامل الاقتصادى الإقليمى.. وأشار إلى التحديات التى واجهتها الكوميسا فى بداية نشأتها وتمكنت من التصدى لها.

وأكد أن منطقة التجارة الحرة لدول الكوميسا التى سيتم إعلانها فى أكتوبر المقبل تأتى تنفيذا لخطة عمل أبوجا.. وقال إن دول التجمع تسعى إلى تحديث خدماتها المالية وتخفيض التعريفات الجمركية، مشيرا إلى أن الكوميسا قد أنشأت آلية لتسهيل التبادل التجارى بين الدول الأعضاء أى أن التكامل الاقتصادى لإفريقيا يجب أن تحكمه الواقعية المطلقة. ثم تحدث بعد ذلك مايك مور المدير العام لمنظمة التجارة العالمية مشيرا إلى أن هذه القمة تعالج قضية الاستثمارات والقدرة التنافسية لدول تجمع الكوميسا والتى يتابعها العالم أجمع ويأمل فى أن تحقق أهدافها.. وأشار إلى وجود إمكان للتعاون بين الكوميسا ومنظمة التجارة العالمية حيث إن هذه المنظمة لم تعط القدر الكافى من الاهتمام لإفريقيا.

وأشار إلى النجاحات التى حققتها منطقة جنوب شرق إفريقيا التى تشهد نموا مطردا وصل إلى ١٠٪ سنويا، حيث استطاعت بعض الدول خفض معدل البطالة بهدف جذب الاستثمارات.. وقال إن الدعم الاقتصادى لإفريقيا يجب أن يعتمد على الجهود متعددة الأطراف، مشيرا إلى أن التحرر الاقتصادى لإفريقيا يجب أن يصاحبه تحرر فى مجال العلاقات متعددة الأطراف.. وقال إن منظمة التجارة العالمية يجب أن تساعد دول إفريقيا النامية والأقل نموا.

ومن جانبه تحدث فيجايا ماكهان الأمين العام المساعد لمنظمة الوحدة الإفريقية مشيرا إلى أن إعلان منطقة التجارة الحرة لدول تجمع الكوميسا فى أكتوبر المقبل يمثل مرحلة مهمة من اتفاقية أبوجا.. وقال إن استراتيجية التنمية قائمة على المبادلات التجارية وإنه يجب التخطيط للاستثمارات فى الكوميسا وتعزيزها.. مؤكدا أن تجمع الكوميسا يمثل مناخا اقتصاديا ملائما للاستثمار.

وأشاد فيجايا بخطة عمل قمة إفريقيا - أوروبا وبأهمية إدراك دول التجمع بأن التكامل الدولى والعولمة يجب أن يحفزا القدرة التنافسية الاقتصادية لدول الكوميسا.

ومن جانبه أكد ثيودو راكيس ممثل اللجنة الأوروبية أهمية مشاركة القطاع الخاص الإفريقى فى تحقيق التكامل الإقليمى الإفريقى حيث إن هذا التكامل يدعم الجهود المتعددة الأطراف، مشيرا إلى أن اللجنة حريصة على تدعيم تجمع الكوميسا. وأشار إلى النجاح الذى حققته قمة إفريقيا - أوروبا برئاسة الرئيس مبارك موضحا أن اللجنة الأوروبية تعطى أولوية لدعم مجالات التعليم والصحة وأنها على استعداد لدعم منظمة الكوميسا.

وقال رئيس مالاوى باكيلى جلوزى إن الكوميسا قد قطعت شوطا طويلا، ووصلت إلى مرحلة النضوج من خلال إرادة صلبة ولقد وصلت رسالة الكوميسا للمجتمع الدولى بوضوح.

جلسة مغلقة لرؤساء الدول والوفود المشاركة اليوم

تستأنف القمة الخامسة لتجمع دول شرق وجنوب إفريقيا «كوميسا» أعمالها صباح اليوم بجلسة مغلقة لرؤساء الدول وحكومات ورؤساء الوفود المشاركة.

وذكرت مصادر دبلوماسية أن هذه الجلسة ستتناول عددا من القضايا السياسية التى تهم الدول الأعضاء مثل مسألة النزاع على الأراضى الزراعية فى زيمبابوى ومسألة انسحاب تنزانيا من التجمع وغيرها من المسائل. وبعد انتهاء الجلسة المغلقة تعقد جلسة عامة يتم خلالها استعراض تقرير السكرتير العام لتجمع الكوميسا إيراستوس مويتشا عن أنشطة التجمع خلال الفترة الماضية وتقرير رئيس المجلس الوزارى عن أعمال الاجتماع التاسع الذى سبق انعقاد القمة.

ويقيم رئيس وزراء موريشيوس بعد الجلسة العامة الصباحية مأدبة غداء تكريما للسادة رؤساء الدول والحكومات. وتستأنف جلسات مؤتمر القمة بعد ذلك باستكمال المباحثات حول الاستعدادات الجارية للإعلان عن إنشاء منطقة التجارة الحرة فى أكتوبر المقبل.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية